# البِطَـاقَةُ (64): سُورَةُ التَّغَابُنِ

1 آيَـــاتُـهَا: ثَمَانِي عَشْرَةَ (18).

2 مَعنَى اسْـمِها: الغبنُ: النَّقْصُ. وَ(التَّغابُنُ) مِن أَسْماءِ يومِ الْقِيامَةِ؛ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنَّ أَهْلَ الجنَّةِ يَغْبِنُونَ أَهْلَ النَّارِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِها.

4 أَسْـــمَاؤُها: لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (التَّغَابُنِ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: الحَثُّ عَلَى الإِيمَانِ، وَالْحَذَرُ مِن غَبْنِ المُؤْمِنِ نَفْسِهِ فِي الطَّاعَاتِ، وَالاعْتِبَارُ بِالأُمَمِ الْكَافِرَةِ.

6 سَبَبُ نُزُولِها: سُورَةٌ مَدَنيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

7 فَضْـــلُها: (التَّغابُنُ) مِنَ المُسَبِّحَاتِ، أَتى رجُلٌ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ فقَالَ: أَقرِئْنِي يا رَسُوْلَ اللهِ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلاثًا مِنَ المُسَبِّحَاتِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد).

8 مُنَاسَبَاتُـها: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (التَّغابُنِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنْ أَسْماءِ اللهِ وَصِفَاتِهِ،
فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ①﴾،
وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ⑰ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ⑱﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (التَّغَابُنِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (المُنَافِقُونَ):
قَالَ فِي خَاتِمَةِ (المُنَافِقُونَ): ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑪﴾،
وَقَالَ فِي أَوَّلِ (التَّغابُنِ): ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ②﴾، فَاسْتَوفَى عِلْمُهُ كَلَّ شَيءٍ.